العدد (1974) السنة الثامنة - الأثنين (29) تشرين الثاني 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

رئيس هيئة النزاهة في البرلمان: نأمل أن ننجح بتشريع قوانين تتناسب وعطاء شعبنا

□ أربيل / سالي جودت

ناقش برلمان إقليم كردستان في دورته الانتخابية الثالثة عدداً من مشاريع القوانين بعضها تمت قراءته الأولى وأخرى أنجزت، كما ان مشاريع قوانين أخرى أحيلت للجان المتخصصة في البرلمان لدراستها.

ومن اجل الاطلاع على أبرز مشاريع القوانين التي عرضت في البرلمان كان لنا هذا اللقاء مع عضو برلمان كردستان ورئيس هيئة النزاهة فيه الذي بدأ حديثه عن مشروع قانون التظاهرات فقال :

التظاهرات من الحقوق الدستورية والمثبتة للفرد في حقوق الإنسان، انطلاقا من ذلك كان من الضروري تعزيز الإيمان بهذا الحق من خلال قانون ينظم الموضوع، لذا فقد طرحت عدة مشاريع من منظمة حقوق الإنسان ووزارة الداخلية ولجنة المجتمع المدني في البرلمان، على اللجان المعنية في البرلمان وهي: اللجنة القانونية ولجنة حقوق الإنسان والداخلية وتوصلوا الى إعادة صياغة مشروع جديد وفقاً لهذه المشاريع الثلاث، يعد بالاستناد الى مشروع وزارة الداخلية المرسل من قبل الحكومة.

وفعلاً تم تطعيم المشروع بأفكار وآراء جديدة بعد مناقشات وتساؤلات، تضمنت عدة نقاط جوهرية أهمها: هل ان التظاهرة حق دستوري وهل يجب اخذ إجازة من المنظمة او الجهات المسؤولة او إخبار الجهة المسؤولة قبل انطلاقها،وكان رأي القائمة الكردستانية عدم تقييد هذا الحق وعدم إعطاء صلاحية ممارسة هذا الحق بمسؤول إداري بقضاء او ناحية، والاكتفاء بتثبيته كحق دستوري مع إبلاغ الجهات المسؤولة، اما الفقرة التي تختص بالتظاهرات العشوائية او العفوية فقد جرى منعها وفرض عقوبة على من يقوم بإعدادها بالحجز لمدة شهر وغرامة مالية ٥٠-٥٠٠ ألف دينار، كما تم تعديل الفقرة المتعلقة بأحداث شغب وأضرار بالممتلكات العامة لتطول العقوبة من يقوم بعملية الشغب وليس الجهات المسؤولة عن إعداد التظاهرة وتم تصديق مشروع القانون وعرض على رئاسة الإقليم للمصادقة.

وأضاف: هناك مشروعان تمت مناقشتهما أيضاً، وهما قانون الجامعات الخاصة في إقليم كردستان، وقانون مؤسسة السجناء والمتضررين السياسيين، وبشكل عام فان مشاريع القوانين التي يتم عرضها جاءت نتيجة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الإقليم وحاجة المجتمع الكردستاني، ولغرض توفير فرص وتلبية طموحات المواطن الكردستاني.

وأوضح انه من اجل تعميق المفاهيم الديمقراطية الجديدة في الإقليم فقد أولى البرلمان اهتماماً خاصاً بمشروع قانون مؤسسة السجناء والمتضررين، حيث تم اقتراح مؤسسة السجناء والمتضررين السياسيين كمؤسسة خاصة وذات شخصية مستقلة وتابعة لمجلس الوزراء، وأهدافها الرئيسية تحديد السجناء السياسيين والمتضررين السياسيين في الإقليم وفق شروط هذا القانون، ومعالجة مشكلاتهم وتعويضهم لقاء الأضرار التي لحقت بهم، ويشمل القانون المعتقلين والسجناء الذين تم اعتقالهم من قبل النظام السابق لأسباب سياسية او تضرروا جراء ذلك او تم اعتقالهم بعد الانتفاضة وأصدرت المحاكم قرارات تبرئتهم. وأخيراً قال صابر: ان البرلمان في دورته الحالية حريص على إقرار عدد من مشاريع القوانين التي تصب في مجملها في خدمة مواطني الإقليم الذين عانوا كثيراً من ظلم الأنظمة السابقة في العراق، ونطمح الى ان نكون أوفياء مع أهلنا وتقديم ما يتناسب والجزء البسيط من تضحياتهم.

كردستانيات

الحكومة وأحلامنا

■ وديع غزوان

بعيداً عن الجدل الدائر بشأن تشكيلة الحكومة والتصريحات الاستباقية لكل كتلة عن حصتها او الاتفاق على نقاط كل منصب، وهو اجتهاد فرضته طبيعة التوافقات، نقول بعيداً عن كل ذلك وغيره، إن السؤال الذي يشغل بال كل مواطن، مدى جدية الحكومة من خلال كل الأطراف المشاركة فيها، بالاقتراب من هموم الوطن ووضع معالجات لمشاكله الكثيرة وتضميد ما أصابه من جراح ليعود أفضل مما كان كما كنا نسمع قبل ٢٠٠٣، ولا أظن ان أي سياسي ممكن ان يخدع نفسه ويدعي ان العراق الحالي بعمليته السياسية او وضعه الاقتصادي او الثقافي او الاجتماعي و.. و، هو نفسه الذي كان حلم الفقراء والمضطهدين والمسحوقين، وليس هو نفسه من كانوا يتباهون به ويتحدون بصورته الجميلة التي رسموها بدمائهم، الظالمين وأعوانهم فتحملوا عذابات وآلام لا نظن ان أحداً يمكن تصورها غير أهلها الذين صبروا وآثروا عدم مغادرة الوطن ليكونوا اول المساهمين في طريق خلاصه، مع ذلك ورغم ما جرى فإن هؤلاء المواطنين، ورغم ما أشرنا إليه وأكثر، بقوا متماسكين مخلصين لأحلامهم الكبيرة بوطن يعيش الجميع فيه بأمن وينعم ببعض من خيراته الكثيرة، ويطمئن على مستقبل أطفاله.

مواطنون أصلاء لم ينحرفوا، نعم غضبوا وصرخوا ودانوا كل ممارسة وسلوك أضاعا فرص تحقيق ما يصبون اليه، لكنهم كانوا يميزون بين هذه الممارسات وبين ضرورات المحافظة على العملية السياسية، فكان لمساهماتهم في الانتخابات والفعاليات الأخرى دور مهم في إفشال مخططات من راهنوا على أخطاء بعض الكتل السياسية، للإجهاز تدريجياً على العملية السياسية.

مواطنون سئموا مما يفعله من امتهن السياسة لتحقيق مصالحه وحولها الى عملية تجارية و ربح وخسارة على حساب مصالح وطن مبتلى بأمثالهم، لكنهم لم ييأسوا من الإصلاح والتغيير نحو الأفضل، لا يضيرهم جعجعة هذا وذاك لأنهم واثقون أكثر من بعض السياسيين بأن مآل الأمور لابد من ان تسير لصالح العراق وشعبه بكل مكوناته.

قد يتوهم البعض فيظن ان ما نقوله ضرباً من الخيال، غير ان تجاربنا بكل ما تحمله من مرارة تؤكد اننا نعيش زماننا الذي انتظرناه ولن نفرط به، لصالح أيّ كان .

المرحلة القادمة فرصة الجميع لإثبات حسن نياتهم وصدق شعاراتهم وجديتها، وهي مرحلة تحتاج أولاً الى شجاعة الفرسان لاعتراف كل طرف بأخطائه دون خجل، عندها يمكن ان نقول اننا وضعنا أقدامنا على أول الطريق، ومطلوب من الجميع عمل يرتقي بهم الى مستوى المسؤولية سواء في البرلمان او الحكومة.. عمل يبتعد فيه الجميع عن المحاباة والتستر على المخطئين بدوافع فئوية او حزبية ويكون فيه الانتصار للوطن فوق كل اعتبار، لكي يمكن ان نقول اننا طبقنا فعلاً مبدأ الشراكة الوطنية الحقيقية كما ينبغي وابتعدنا به نسبياً عن المحاصصة، وبذا قد نتمكن من الإيفاء بالتزامات العراق وشعبه.

ما نتمناه ان ينجح الفرقاء في مجهوداتهم لتشكيل الحومة بأسرع وقت ويحدونا الأمل بان يتفقوا جميعاً على ان تكون حكومة تتطابق وجزء من أحلامنا إذا لم يكن كلها، أحلامنا واقعية فلا تضيعوها.

ندوة حوارية بشأن انتخابات اتحاد المعلمين

□ السليمانية/ كورديو

نظم مركز تنمية نشاطات الشباب مكتب كلار ندوة حوارية مفتوحة لعدد من القوائم المشاركة في انتخابات اتحاد معلمي كردستان على قاعة المكتبة العامة، حضرها ستة من مسؤولي القوائم المشاركة في الانتخابات.

واستمرت الندوة نحو ساعة ونصف، نوقشت فيها عمليات التحضير التي تسبق الانتخابات، كما أجاب مسؤولو القوائم في دائرة كرميان على أسئلة الحاضرين.

يذكر أن اتحاد معلمي كردستان يشهد انتخابات لعضوية المؤتمر العام في الثاني من كانون الأول المقبل لاختيار الهيئة الإدارية للاتحاد والذي يعتبر الممثل الرسمي لمعلمي ومدرسي الإقليم. وانطلقت حملات الدعاية رسميا لانتخابات اتحاد معلمي كردستان منذ السبت الماضي حيث ستستمر لمدة عشرة أيام ليتم في الثاني من شهر كانون الأول القادم إجراء الانتخابات الفعلية لاختيار المرشحين لعضوية المؤتمر العام.

ويناشد مرشحو القوائم من خارج قائمة السلطة، المعلمين والمدرسين كافة ضمن إدارة منطقة كرميان المشاركة بكثافة في العملية الانتخابية لقطع الطريق على الجهات التي تنوي الاستفراد بصناديق الاقتراع ومنعها من التزوير لضمان نتائج نزيهة بما يحقق إيصال عناصر كفوءة الى المؤتمر العام لاتحاد معلمي كردستان.

رومانيا تستعد لفتح قنصلية في أربيل

□ أربيل / PNA

أعلن السفير الجديد لجمهورية رومانيا في العراق، أن الاستعدادات جارية لفتح قنصلية لبلاده في محافظة أربيل، فيما تم افتتاح ثلاثة مكاتب لشركات استثمار رومانية في محافظة السليمانية.

وقال السفير الروماني في العراق اياكوب برادا خلال لقائه مدراء وممثلي الشركات العاملة في محافظة السليمانية إن "الاستعدادات جارية مع وزارة الخارجية في الحكومة الاتحادية لتنظيم الجوانب الفنية لفتح القنصلية الرومانية في إقليم كردستان العراق".

وكشف برادا أن "الشركات الرومانية بدأت بمد الجسور مع شركات الإقليم للاستثمار والمشاركة في توسيع العلاقات الاقتصادية".

يذكر أن رئيس جمهورية العراق الفيدرالي جلال طالباني تسلم يوم الأربعاء الماضي أوراق اعتماد السفير الجديد لجمهورية رومانيا أياكوب برادا، حيث وجه الأخير دعوة رسمية باسم الرئيس الروماني إلى الرئيس العراقي لزيارة بلاده من اجل تطوير وتقوية العلاقات بين البلدين.

وقد أفاد رئيس اتحاد المصدرين والمستوردين الكردستانيين في وقت سابق، بانه من المقرر ان تفتتح ثلاث شركات رومانية مكاتبها الخاصة في مدن إقليم كردستان، مبيناً ان المكاتب ستكون الوحيدة على صعيد العراق وإقليم كردستان والشرق الأوسط.

وأوضح مصطفى عبد الرحمن لوكالة كردستان للأنباء ان "مراسيم افتتاح مكاتب الشركات الرومانية في مدينة السليمانية ستتم بحضور عدد من المسؤولين في حكومة إقليم كردستان، فضلاً عن عدد من تجار المدينة".

وعن أهمية افتتاح مكاتب الشركات، ذكر عبد الرحمن ان "افتتاح فروع الشركات الرومانية الثلاث في إقليم كردستان ينطوي على أهمية خاصة، فضلاً عن ذلك، فإنه سيتيح لتلك الشركات استثمار رؤوس أموالها بعدد من المشاريع الكبيرة والمهمة في كردستان".

من جانبه، قال باسكو دانيال، صاحب شركة "باسكونمات" وهي إحدى الشركات الثلاث الكبيرة التي تعتزم افتتاح مكتبها الخاص في إقليم كردستان ان "الشركات الرومانية الثلاث لديها خبرة ١٠ أعوام في مجال عملها، وفضلاً عن رومانيا فهي تمتلك فروعاً في كل من هنغاريا وبلغاريا ومولديفيا، وتسعى حالياً بفضل تطور الجوانب الاقتصادية والأمنية في إقليم كردستان الى افتتاح فروع لها بمدينة السليمانية".

وأشار دانيال الى ان "الشركات التي تعتزم افتتاح فروعها في إقليم كردستان تعمل في مجالات البناء، والنفط، وتعبيد الطرقات، وإنشاء الجسور، وإنتاج الأدوية والمستلزمات الطبية، وقد حققت مشاريعها نجاحاً ملحوظاً في كل من هنغاريا، وبلغاريا، ومولديفيا، وفرنسا، والنرويج، وبلجيكا، ومصر.

انخفاض نسبة الأمية في الإقليم

□ أربيل / المدى

أعلن وزير التربية في حكومة إقليم كردستان سفين دزه يي عن انخفاض نسبة الأمية في الإقليم بشكل كبير جراء البرامج التربوية التي تعتمدها حكومة الإقليم. وقال في كلمة له خلال مؤتمر نظمه اتحاد طلبة كردستان "كانت نسبة الأمية في إقليم كردستان في عام ٢٠٠٧: ٣٧٪، إلا ان النسبة انخفضت لتصل الى ١٣٪ بفضل جهود ومساعي حكومة إقليم كردستان"، مبيناً ان "عدد الطلبة كان عام ١٩٩٢ نصف مليون طالب فقط في إقليم كردستان، الا ان هناك أكثر من مليون طالب هذا العام".

وأضاف: ان "عدد المشاركين في امتحانات المرحلة الإعدادية المنتهية كان ٧٦ ألف طالب خلال العام الدراسي الماضي، و من المتوقع ان يصل عددهم خلال العام الحالي الى ١٠٠ ألف طالب".

يذكر ان اتحاد طلبة كردستان نظم مؤتمراً لبحث ومعالجة المشكلات التي تواجه الطلبة في إقليم كردستان، على خلفية تظاهرات واحتجاجات طلابية تركزت على أعداد الطلبة المقبولين في جامعات ومعاهد الإقليم.

المنظمات غير الحكومة تطالب بإجراء التعداد السكاني في وقته المحدد

□ اربيل / PNA

دعا رئيس إتحاد المنظمات غير الحكومية في إقليم كردستان "عدنان أنور بك" إلى إجراء التعداد السكاني العام في العراق في الموعد المقرر له.

وقال عدنان أنور بك في مؤتمر صحفي عقده في فندق "جوار جرا" في العاصمة أربيل: نريد أن يجري التعداد العام للسكان في موعده المحدد في ٢٠١٠/١٢/٥، مشيراً إلى ضرورة استخدام رئيس الجمهورية ورئيس إقليم كردستان سلطاتهم لإجراء هذا الإحصاء في موعده المحدد.

مضيفاً: إن تأجيل هذا الإحصاء ليس من مصلحة العراق، وجميعهم يعلمون بأن وزير التخطيط العراقي وراء هذا التقصير، موضحاً أن قرار إجراء هذا التعداد هو قرار المحكمة الفيدرالية ويجب احترامه.

كما نبه رئيس إتحاد المنظمات غير الحكومية إلى أنه في حال استمرار وزير التخطيط في الحكومة الاتحادية في معاداة الكرد فإنهم سوف يرفعون شكوى ضده إلى المحكمة.

توقعات بهطول الأمطار

□ السليمانية/ سوا

قلل دارا حسن رئيس هيئة الأرصاد الجوية في محافظة السليمانية من مخاطر تأخر هطول الأمطار للموسم الحالي، وأشار إلى أن بلدان منطقة الشرق الأوسط ستكون قريبة من معدلات الأمطار لهذا العام.

وعزا حسن في حديث لـ"راديو سوا" التغييرات المناخية التي تشهدها المنطقة الى عدم اهتمام الحكومات بالبيئة وقلة الرطوبة، وأشار إلى أن منطقة الشرق الأوسط ستشهد خلال الأيام القادمة موجة من الأمطار وسط حدوث تغييرات مناخية سريعة.

ويشهد العراق خلال السنوات الأخيرة تغييرات مناخية وبيئية كبيرة أثرت سلبا على مختلف مفاصل الحياة، وأدت الى جفاف أراض واسعة وتصحر جزء آخر، فيما ترك سكان الكثير من القرى مناطقهم بعد أن أصابها الجفاف وانعدمت الحياة فيها.

دورة لتعزيز واقع الصحة المدرسية

□ أربيل / كورديو

أقامت وزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان بالتنسيق مع وزارة الصحة في الحكومة الاتحادية وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية دورة خاصة لتعزيز واقع الصحة المدرسية.

وشارك في الدورة التي تستغرق ثلاثة أيام جمع غفير من الأخصائيين والعاملين في المجال التربوي والصحي في الإقليم ومن المحافظات العراقية الأخرى. وكانت أنشطة البرنامج الوطني للصحة المدرسية التي نظمتها وزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان بالتعاون مع وزارة التربية ومديرية تربية السليمانية قد انطلقت في ١١/٨ في السليمانية واستمرت عدة أيام تضمنت موضوعات في السلوك الآمن والصحة . وقال مدير دائرة صحة السليمانية الدكتور "هوكر غفور" في تصريح سابق لموقع كورديو: "تهدف هذه التظاهرة الى إشعار تلاميذ وطلبة المدارس في مختلف مراحلهم الدراسية بدور السلوك السليم في الحفاظ على الصحة من خلال تعرفهم على بعض السلوكات المتداولة لدى التلاميذ والمحفوفة بالمخاطر كتعاطي التدخين، السلوكات الغذائية غير السليمة، عدم ممارسة الرياضة بانتظام، الاستعمال السيئ للأدوية، والعنف.. وتحسيسهم بالتأثيرات الجسدية و النفسية والاجتماعية لهذه السلوكات وبكيفية الوقاية منها وتبني سلوكيات سليمة".

وأردف الدكتور هوكر غفور: "ولبلوغ هذه الأهداف سيتم تنشيط حصص توعية من طرف مهنيي الصحة والأطر التربوية، وتنظيم أنشطة تربوية في الموضوع بالمؤسسات التعليمية والنوادي الصحية وفضاءات الصحة للطلاب، ودور الطلاب مع استعمال الدعائم التربوية التي تم إعدادها لهذا الغرض، وتنظيم حملات تحسيسية وعلاجية لأمراض الفم و الأسنان".

عودة أكثر من نصف الحجّاج الكرد

□ أربيل / آكانيوز

أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الكردستانية، انه من مجموع ٤٥٠٠ حاج كانوا قد توجهوا من مدن الإقليم لأداء فريضة الحج الى الديار المقدسة، فقد عاد نصفهم الى بلدهم عن طريق مطاري أربيل والسليمانية الدوليين، مبيناً ان تأخر عودة الحجاج سببه إحدى شركات الطيران، والهيئة العليا العراقية للحج، والحكومة السعودية.

وأوضح مريوان النقشبندي لوكالة كردستان للأنباء ان "المدير العام لشؤون الحج والعمرة في وزارة الأوقاف الكردستانية ابلغنا عن عودة اكثر من نصف عدد الحجاج الكرد عن طريق مطاري أربيل والسليمانية الدوليين".

من جانبه، قال المدير العام لشؤون الحج والعمرة صلاح الشيخ فتاح النقشبندي ان "تأخر عودة حجاج إقليم كردستان يعود الى أسباب عدة منها: شركة الطيران، والهيئة العليا العراقية للحج، والحكومة السعودية"، مبيناً ان "المسألة خارج سلطتنا".

وتابع النقشبندي قائلاً: ان "أكثر من نصف عدد حجاج إقليم كردستان عادوا الى البلد، ونسعى الى ان يعود جميع الحجاج الكرد البالغ عددهم ٤٥٠٠ حاج، بحلول الثاني من كانون الأول المقبل عن طريق مطاري الإقليم".

وبشأن التظاهرة التي نظمها حجاج إقليم كردستان في السعودية، على خلفية تأخر عودتهم الى بلادهم، قال: ان "التظاهرة لم تتضمن اعمال عنف، بل قام المتظاهرون بإغلاق احد الشوارع الرئيسة لمدة ساعة واحدة في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، ثم انتهت التظاهرة من دون حدوث أية مشكلة".